

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مختصا بنوع فهو دليل عليه فانه مستلزم له وكل ملزوم دليل على لازمه كآيات الأنبياء كلها فانها مختصة بجنسهم .

وهذا القرآن مختص بجنسهم ومن بين الجنس خاتمهم لا يمكن أن يأتى به غيره و كان ذلك برهاننا بينا على أن □ أنزله و أنه نزل بعلم □ هو الذى أخبر بخبره و أمر بما أمر به كما قال ! 2 2 ! الآية و ثبوت الرسالة ملزوم لثبوت التوحيد و أنه لا إله إلا □ من جهة أن الرسول أخبر بذلك و من جهة أنه لا يقدر احد على الأتيان بهذا القرآن إلا □ فإن من العلم ما لا يعلمه إلا □ إلى غير ذلك من وجوه البيان فيه كما قد بسط ونبه عليه فى غير هذا الموضوع ولا سيما هذه السورة فإن فيها من البيان والتعجيز والترهيب ما لا يقدر قدرة إلا □ .

و (المقصود هنا) هو الكلام على قوله ! 2 2 ! حيث سأله السائل عن تفسيرها وذكر ما فى التفاسير من كثرة الإختلاف فيها وإن ذلك الإختلاف يزيد الطالب عمى عن معرفة المراد الذى يحصل به الهدى والرشاد فإن □ تعال إنما نزل القرآن ليهتدى به لا ليختلف فيه والهدى إنما يكون إذا عرفت معانيه فإذا خصل الإختلاف المضاد لتلك المعانى التى لا يمكن الجمع بينه